National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

مرور 10 سنوات على الهجوم الكيماوي المميت في سوريا.. "جريمة بدون عقاب" 2
واشنطن بوست 2
تخوّف غربي من تدفّق كبتاغون أسد وحزب الله 4
بلومبرغ 4
تغير هائل وجذري يطرأ على مخطط إيران وما تخبئه للمنطقة العربية 7
فورين بوليسي 7
إيران داخل ترسانة الدفاعات السورية.. مخاوف إسرائيلية وتداعيات إقليمية 11
سبشيال أوراسيا 11
فشل عملية «العزم الصلب» في سوريا والعراق 13
ستارت اند ستريبس 13
كيف تلمح مجزرة خشام التي تعرضت لها قوات فاغنر في سوريا لدورها المستقبلي؟ 16
نيوز ويك الأمريكية 16
وثائق بريطانية: رفعت الأسد حاول الإطاحة بأخيه من المنفى 19
بي بي سي نيوز 19

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن كاتبها أو ناشرها فقط

مرور 10 سنوات على الهجوم الكيماوي المميت في سوريا.. "جريمة بدون عقاب"

واشنطن بوست

جوبي واريك

(اللغة الانجليزية) 21 آب 2023

نص المقال:

استذكرت صحيفة "واشنطن بوست" في تقرير للصحفي جوبي واريك، مرور 10 سنوات على "مجزرة الكيماوي" في غوطة العاصمة السورية دمشق، والتي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 1440 شخصا معظمهم من النساء والأطفال وفق إحصائيات منظمات حقوقية.

وأشار التقرير إلى أن الهجوم بغاز السارين على المدنيين في الغوطة الشرقية بتاريخ 21 أب/ أغسطس قد يكون أكثر الفظائع توثيقا من نوعها في التاريخ، لكن مع ذلك بعد مرور عقد من الزمان، أصبحت هذه الجريمة بدون عقاب حقيقي، كما أن المساءلة عنها ضئيلة إلى حد لافت للنظر.

ولفت التقرير إلى أن الكاميرات التقطت آلاف الصور ومقاطع الفيديو التي توثق نتائج الهجوم مباشرة، كما جمع فريق من الأمم المتحدة عينات بيولوجية وشظايا الصواريخ، ومع ذلك لم يتم استخدام "جبل من الأدلة" التي تشير إلى النظام السوري في أي محاكمة.

وأضاف: "لم تقم الأمم المتحدة ولا المحكمة الجنائية الدولية على الإطلاق باتخاذ إجراءات رسمية ضد حكومة النظام السوري، المتورطة بشكل كبير في هجوم الغوطة، وفقا لمجموعات مستقلة متعددة قامت بمراجعة الأدلة". وفي وقت سابق، حملت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية النظام السوري مسؤولية هجمات أخرى في سوريا، لكنها لم تبدأ تحقيقا لتقصي الحقائق لمعرفة الجاني في الهجوم الأكثر خطورة على الإطلاق.

ويلقي الخبراء اللوم بشكل رئيسي على روسيا، الحليف الأكثر أهمية لسوريا، والتي استخدمت حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وموقعها المؤثر لدى الوكالات الدولية لمنع إجراء تحقيقات رسمية في هجوم عام 2013، بنفس الطريقة التي أحبطت بها التحقيقات الدولية في جرائم الحرب المزعومة التي ارتكبها الجنود الروس في أوكرانيا.

ونبه التقرير إلى أن الولايات المتحدة ودولا غربية أخرى تعرضت لانتقادات شديدة بسبب رد فعلها المبكر المتخبط على الهجوم وعدم التصرف بشكل حاسم عندما وجدت سوريا طريقة لمواصلة استخدام الأسلحة الكيميائية من خلال التحول من غازات الأعصاب المحظورة مثل غاز السارين إلى غازات عادية لا يزال مفعولها مميتا في إشارة إلى استخدام غاز الكلور.

ورأى التقرير أن قسما كبيرا من العالم قد تجاوز ببساطة تلك الأحداث، حيث صوتت أكثر من عشرين دولة عربية في أيار/ مايو لصالح تطبيع العلاقات مع سوريا بعد مقاطعة دامت سنوات.

وبحسب الصحيفة فإن تاريخ الهجوم الكيماوي في الغوطة الشرقية أصبح رمزا قويا يشمل مئات جرائم الحرب المزعومة في الصراع الذي أودى بحياة ما لا يقل عن نصف مليون شخص. كما أنها أصبحت تمثل أفضل أمل للمعارضة السورية في نهاية المطاف لمحاكمة الأسد وكبار جنرالاته بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وتقوم شبكة من المحامين والناشطين باستكشاف نظريات قانونية جديدة يمكن أن تسمح لأول محاكمة جنائية دولية لحكومة الأسد بالمضي قدما في الأشهر المقبلة.

ويبدو أن مجموعة واسعة من الحكومات تدعم فكرة إجراء محاكمة متعددة البلدان تركز على الهجوم الكيميائي، وهو أوضح وربما أخطر انتهاك للقانون الدولي في الحرب السورية المستمرة منذ 12 عاما، وفقا لمحامين يمثلون الناجين السوريين.

ويقر مؤيدو الخطة بأنه من غير المرجح أن يرى الناجون من الغوطة رئيسهم السابق في قفص الاتهام في المستقبل القريب. لكن حتى المحاكمة الغيابية ستبعث برسالة مهمة إلى السوريين وبقية العالم، حسبما قال ستيفن راب، سفير وزارة الخارجية المتجول لقضايا جرائم الحرب وقت الهجوم.

وقال راب، الذي يقدم الآن المشورة للناجين بشأن استراتيجيتهم القانونية: "أراد الأسد أن يجعل الغوطة غير صالحة للعيش بالنسبة للسكان المدنيين، واستخدم غاز السارين لقتل ما لا يقل عن 1400 رجل وامرأة وطفل بريء. لقد كان هذا انتهاكا لقاعدة معترف بها عالميا على مدار العقود العشرة الماضية - وجريمة لا يمكن تبريرها أبدا".

(ترجمة عربي 21)

المصدر: واشنطن بوست

تخوّف غربي من تدفّق كبتاغون أسد وحزب الله بلومبرغ

سام داغر

(اللغة الإنجليزية) 21 آب 2023

نص المقال:

قالت وكالة بلومبرغ في تقرير، إن أوروبا تستعدّ لتدفّق محتمل لعقار الكبتاغون الذي جذب الشرق الأوسط، حيث تحفّز التحولات السياسية والحملات القمعية لمكافحة المخدرات في الخليج، المنتجين في سوريا ولبنان (نظام أسد وميليشيا حزب الله) على الاستفادة من أسواق جديدة.

ووفقاً لوزارتي الخارجية والخزانة الأمريكية، ووزارة الخارجية البريطانية، بالإضافة إلى باحثين مستقلّين، فإنه يتم إنتاج الكبتاغون وتهريبه بشكل أساسي من قبل أفراد وميليشيات تابعة لإمبراطور المخدرات بشار الأسد وحزب الله اللبناني.

وبحسب تقرير الوكالة فإن حبّة الكبتاغون الواحدة تُباع مقابل 3 دولارات، ويصل سعر ظرف حبوب الكبتاغون إلى نحو 25 دولاراً.

-كوكايين الرجل الفقير

ويتمتع الكبتاغون بشعبية كبيرة في أجزاء من الشرق الأوسط، ويُدعى "كوكايين الرجل الفقير". ويقدّر باحثان بارزان في معهد "نيو لاينز" أن الكبتاغون قد ولّد أعمالاً تصل قيمتها إلى 10 مليارات دولار على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وأشارت المصادر إلى أن معظم الإيرادات راحت إلى الدائرة المقرّبة من بشار الأسد وحلفائه، الذين لا يزالون يخضعون لعقوبات شديدة من قبل الغرب بسبب أعمالهم الدموية خلال قمع انتفاضة 2011.

وبحسب بلومبورغ، فمن المحتمل أن يصبح الكبتاغون الآن تهديداً لأوروبا وبقية العالم أيضاً.

وذكر الخبراء أن حملة القمع التي تقوم بها السعودية إلى جانب الجهود الأخيرة لإعادة إشراك الأسد من أجل كبح تدفّقات المخدرات، تدفع المنتجين إلى تطوير طرق وأسواق جديدة.

وقالت كارولين روز، المديرة في معهد "نيو لاينز": "إن منتجي الكبتاغون يتكيّفون ويتبنّون أساليب جديدة."

انتقام وقلق

وقال مسؤولان كبيران في الاتحاد الأوروبي تحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتهما، إن التقارير الاستخباراتية التي شاهدوها والإيجازات التي تلقّوها من نظرائهم في الشرق الأوسط، تشير إلى أنه من المُحتمل جداً أن تزداد تدفّقات الكبتاغون إلى أوروبا، مدفوعة بحاجة نظام أسد إلى السيولة، ورغبة الأسد في تصدير الإدمان والتوترات الاجتماعية إلى البلدان التي أضرّته في نظره.

وأضافوا أنه في حين أن الكبتاغون لم يشكّل حتى الآن مشكلة في أوروبا، فإن القضية الآن على رادار الجميع مع صانعي السياسات والمسؤولين الأمنيين في جميع أنحاء القارة القلقين بشكل متزايد حيال ذلك.

وكان بشار الأسد قد قال في في مقابلة مع "سكاي نيوز عربية" الأسبوع الماضي، إن الحرب وضعف الحكم والفساد حوّلت سوريا إلى قاعدة "مزدهرة" لتصنيع وتجارة الكبتاغون، ونفى تورطه هو وحكومته، محمّلاً المسؤولية للدول الغربية والإقليمية التي "زرعت الفوضى في سوريا" بالتدخل من جانب خصومه.

أسواق جديدة

تخاطر أوروبا بمواجهة نفس السيناريو الذي حدث في العراق وتركيا، وفقاً لما ذكرته روز من معهد نيو لاينز، مشيرة إلى أن هذين البلدين كانا نقطتين رائعتين لإعادة الشحن للكبتاغون ولكنهما أصبحا الآن أسواقاً له .

في عام 2021 ، قام محقّقون نمساويون بالتنسيق مع نظرائهم في أربع قارات بتفكيك عصابة جلبت حبوب الكبتاغون من لبنان وسوريا إلى أوروبا .

وكانت تلك العصابة تستخدم مطعم بيتزا في سالزبورغ كأحد مراكزها، لشحن الكبتاغون إلى السعودية داخل أفران البيتزا والغسالات. وكان منطق المهربين هو أن السعوديين كانوا أقل حرصاً لتفتيش البضائع القادمة من أوروبا.

قلق أمريكي

وبحسب تقرير وكالة بلومبرغ، فإن توسيع نطاق تجارة الكبتاغون يثير قلق الولايات المتحدة أيضاً.

وقدّم السيناتوران الأمريكيان فرينش هيل وجاريد موسكوفيتش، مشروع قانون في تموز/ يوليو الماضي لإصدار عقوبات جديدة ضد الأسد، ووصف هيل بشار الأسد بأنه "زعيم مخدرات عابر للحدود."

في حزيران/يونيو الماضي، أصدرت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إستراتيجيتها "لتعطيل شبكات الكبتاغون غير المشروعة المرتبطة بنظام الأسد وإضعافها وتفكيكها."

هذا العام، فرضت بروكسل ولندن وواشنطن عقوبات على أفراد سوريين ولبنانيين، بما في ذلك ثلاثة من أبناء عمومة للأسد، اتهمتهم بإنتاج كميات كبيرة من الكبتاغون.

مليار حبّة

تبرز المملكة العربية السعودية كسوق ضخمة للكبتاغون، إذ احتجزت السلطات السعودية وصادرت نحو مليار حبّة كبتاغون في السنوات الثلاث الماضية، كان الجزء الأكبر منها مخصصاً للمملكة، بحسب الباحث الاقتصادي كرم شعار.

ووصف طبيب سعودي في وحدة بمستشفى الرياض العام يعالج الإدمان والجرعة الزائدة الوضع بالمُزري، لافتاً إلى أنه رأى بعض المتعاطين ينتقلون إلى العقاقير الاصطناعية الأكثر ضرراً مثل "الكريستال ميث."

وقال مسؤول سعودي كبير طلب عدم نشر اسمه، إنه إذا لم يتم تناول استهلاك الكبتاغون ومشكلة المخدرات بشكل عام، فقد يشكلان تهديداً لخطة التحول الاقتصادي لولي العهد الأمير محمد بن سلمان، التي تعتمد على حشد الشباب .

وذكر المسؤول أن نحو 63 بالمئة من السكان تقلّ أعمارهم عن 30 عاماً، ويشرف محمد بن سلمان شخصياً على ما تصفه السلطات السعودية بأنه حرب على المخدرات.

وأصبح العقار شائعاً خارج المملكة العربية السعودية ويُستخدم من الإمارات العربية المتحدة إلى الأردن، حيث تم تجنيد الجيش لمحاربة تجارة الكبتاغون .

أداة دبلوماسية

في مقابلة الأسبوع الماضي، بدا أن بشار الأسد يجعل رفع العقوبات الأوروبية والأمريكية عن سوريا والأموال لإعادة بناء الاقتصاد شرطاً مسبقاً لأيّ تقدّم في محاربة الكبتاغون أو السماح للاجئين السوريين بالعودة إلى ديارهم.

وقالت لينا الخطيب، مديرة معهد الشرق الأوسطSOAS ، إن بشار الأسد ينشر الكبتاغون "كأداة دبلوماسية" في محاولة لتأمين الدعم المالي من السعودية وتخفيف العقوبات من الغرب.

من جانبه، قال ميشيل دوكلوس، السفير الفرنسي السابق في سوريا، إن الأسد يستخدم الكبتاغون كورقة مساومة تماماً كما استخدم والده حافظ الدعم السري للجماعات الإرهابية في الشرق الأوسط بين السبعينات والتسعينات.

وأضاف دوكلوس في إشارة إلى عائلة الأسد: "إنهم يخلقون المشكلة ثم يضعون أنفسهم على أنهم وحدهم من يستطيع حلّها".

(ترجمة اورينت)

المصدر: بلومبرغ

تغير هائل وجذري يطرأ على مخطط إيران وما تخبئه للمنطقة العربية

فورين بوليسي

كينيث م. بولاك

(اللغة الانجليزية) 15 آب 2023

نص المقال:

منذ قيام الثورة الإيرانية عام 1979، والقيادة في إيران تحاول أن تهيمن على الشرق الأوسط بعقليتها التي لم تتغير، فضلاً عن سعيها لإخراج الولايات المتحدة وإسرائيل من المنطقة. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت طهران بشكل كبير على أسلوب العصا المعروف، فهي تحاول تدمير الدول العربية عبر الابتزاز أو الحركات المتمردة في الوقت الذي تشن فيه حملة إرهابية لا هوادة فيها ضد الولايات المتحدة وإسرائيل.

وفي الحين الذي لم تتغير فيه تلك الأهداف، يبدو أن الإيرانيين غيروا مخططهم الأكبر بطريقة جذرية، إلا أنه لا يسعنا التأكد من ذلك، من جراء غموض عملية صناعة القرار في إيران على الدوام، ولكن يبدو أن إيران اكتشفت فجأة أن الجزرة يمكن أن تصبح هي أيضاً أداة مفيدة في مجال السياسة الخارجية، ولهذا حيثما نظرنا سنجد طهران اليوم تقدم حوافز إيجابية تدفع الآخرين للتعاون معها بعد تراجعها عن اللجوء إلى الأساليب الفتاكة. لذا فإن السؤال الذي تواجهه الولايات المتحدة اليوم هو كيف بوسعها أن تعدل سياستها مقابل كل هذا التغيير؟

- إيران بعد الوساطة الصينية

ثمة أمثلة كثيرة حول تغير إيران، إذ عبر وساطة صينية، عقدت إيران اتفاقاً مع السعودية، يمنح في ظاهره السعودية امتيازات أكبر من تلك الممنوحة لإيران. ونتيجة لذلك، عادت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد انقطاع دام عقداً من الزمان. بل حتى ناقش مسؤولو الدولتين فكرة التعاون لمنع السودان من الوقوع ضحية لحرب أهلية.

أعادت إيران أيضاً علاقاتها الدبلوماسية مع الإمارات، وهي تسعى اليوم للتعاون مع أبوظبي في مجال النقل الجوي والبنية التحتية أيضاً، وبدورها مضت الإمارات أبعد من ذلك عبر انسحابها من التحالف البحري الذي تترأسه الولايات المتحدة في الخليج العربي وموافقتها على الانضمام لتحالف منافس برفقة إيران.

شرع الإيرانيون أيضاً بعقد محادثات هادئة مع البحرين التي لم تغفر حكومتها بعد لطهران محاولاتها العديدة لإشعال ثورة في هذا البلد ذي الغالبية الشيعية. وعقدت إيران أيضاً اتفاقية تنموية جديدة مع عُمان، وطبّعت علاقاتها مع مصر.

وبالمثل، استأنف الإيرانيون محادثاتهم مع تركيا (وكذلك مع روسيا ونظام الأسد) فيما يتصل بالتوصل إلى حل لمشكلاتهما المشتركة في العراق وسوريا. كما عقدت إيران اتفاقية النفط مقابل الغاز مع العراق الذي يهيمن فيه حلفاء إيران على الحكومة أكثر من أي وقت مضى.

والأغرب من كل هذا هو ذلك المقترح الذي قدمته إيران بشأن قيام منتدى إقليمي بعيداً عن الولايات المتحدة أو إسرائيل، وقد حظيت هذه الفكرة بكبير اهتمام لم يكن لأحد أن يتخيله قبل عقد من الزمان. كما أنهى وزير الخارجية الإيراني جولة أجراها في أربع دول خليجية حظي خلالها الإيرانيون باستحسان وتقدير كبيرين لم ينالوا مثله من قبل.

الخلاف على حقل الدرة وغياب الولايات المتحدة

بين العرب والإيرانيين ما صنعه الحداد بكل تأكيد، فطهران لكونها طهران لا يمكنها أن تتجاوز خلافاتها تماماً مع الكويت على حقول الغاز المشتركة، وكذلك الأمر بالنسبة لخلافاتها مع الإمارات بسبب الجزر الثلاث التي وضع الشاه يده عليها قبل أن يسقط، وخلافاتها مع السعودية بخصوص مواصلة إيران مد الحوثيين في اليمن بالسلاح، ولكن عموماً، كان هذا التحول مداً آسراً وحقيقياً بالمعايير الإيرانية.

ولكن مع كل هذا السلام والمحبة والصداقة التي قدمتها إيران لجيرانها لم تمد يدها بالمثل للولايات المتحدة وإسرائيل، إذ معهما ما تزال إيران تستخدم هراوتها بأقصى ما لديها من قوة، فما تزال البحرية الإيرانية تضايق السفن الأميركية في الخليج، فقد هاجمت إيران ناقلات نفط أميركية أو إسرائيلية في خمس مناسبات على الأقل خلال الأشهر الستة الماضية. كما حشد الإيرانيون الدعم لصالح العديد من الفصائل الفلسطينية، وبالمثل زاد حلفاء إيران ووكلاؤها من الميليشيات الشيعية في العراق من مضايقاتهم للقوات الأميركية هناك. وإلى جانب الحلفاء "السوريين" والروس، يمارس الإيرانيون في سوريا الأمر ذاته، على الرغم من أن عملية تبادل الأسرى الأخيرة بين الولايات المتحدة وإيران كشفت عن حاجة إيران الماسة للمال التي طغت على أي مصلحة لها بتحقيق انفراج حقيقي، أي إن هنالك شيئا يحدث، ولكن لم تضح ماهيته بعد.

يرجح كثيرون بأن الولايات المتحدة عبر مواصلتها لنهجها الساعي إلى الابتعاد عن شؤون الشرق الأوسط (منذ أيام الرئيسين باراك أوباما ودونالد ترامب، وتواصل النهج نفسه ولكن بنسبة أقل مع الرئيس جو بايدن)، خلقت فرصة سانحة أمام إيران.

بيد أن جميع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة يخشون أن تكف عن حمايتهم من التخريب الإيراني أو أي عدوان مباشر من قبل طهران، ولهذا كان بايدن أكثر من أبلى بلاء حسناً في هذا المضمار، إلا أن أياً من هؤلاء الحلفاء لن ينس كيف سخر ترامب من فكرة الدفاع عن السعودية والإمارات ضد الهجوم الإيراني المباشر في عام 2019، ليغير بذلك سياسة أميركا التي استمرت طوال 40 عاما (أو حتى 75 عاماً) بدون أن يدرك أنه فعل ذلك أصلاً.

ونتيجة لذلك، أحس حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط خلال السنوات الماضية بالحاجة للحد من اعتمادهم عليها، فشرعوا بالبحث عن أصدقاء جدد وداعمين محتملين، فكان ذلك أساس الموجة التي ظهرت في الشرق الأوسط مؤخراً والتي تمثلت بمغازلة الصين وروسيا والهند وبعض الدول الأوروبية.

قد يكون الهدف من السياسات الخارجية الجديدة لإيران هو استغلال هذا الوضع، إذ بعد مرور 40 عاما من التخريب والاعتداء بلا هوادة، أصبحت الدول العربية تعرف ماذا بوسع إيران أن تفعله تماماً، لا سيما في حال غياب الولايات المتحدة عن الساحة لتقف في طريقها. وأمام هذا التهديد الحقيقي، يبدو بأن طهران أضافت حافزاً لتحسين العلاقات في حال تخلى العرب عن اعتمادهم على الولايات المتحدة وقبلوا بالهيمنة الإيرانية بديلاً.

مع تراجع اهتمام الأميركيين بالشرق الأوسط، وانشغال روسيا بأوكرانيا، وافتقار الصين لذراع عسكري حتى تهيمن وتسود، أصبحت الزعامة الإقليمية الألطف والأرق التي تمثلها إيران اليوم جذابة بالنسبة للدول العربية المتوجسة، ولهذا السبب أثبتت الحملة الإيرانية الآسرة الجديدة فعاليتها الكبيرة، حتى ولو بشكل محدود حتى الآن.

في هذه الأثناء، يبدو أن النهج العدواني الذي تواصله طهران تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل مكملاً للاستراتيجية العربية، إذ يبدو بأن إيران تؤمن بأن مواصلتها للتهجم على الأميركيين وعلى المصالح الأميركية في المنطقة لا بد أن يعجل في رحيل الأميركان.

أما بالنسبة لإسرائيل، فإن تصعيد النزاع فيها يساعد إيران على وضع الدول العربية في ورطة أصعب: وهي إما أن تنضموا إلينا فيحل السلام وتقوم التجارة بيننا، أو أن تنضموا لإسرائيل فتقوم الحرب عليكم، خاصة بوجود حكومة إسرائيلية من اليمين المتطرف قررت أن تصعد ضد الفلسطينيين بأساليب يبغضها حتى أشد العرب تراخياً مع إسرائيل، ولهذا فإن خلق مسافة مع إسرائيل له فوائده بنظر معظم الأنظمة العربية. لذا فإن النهج القائم على ازدواجية التقرب من الدول العربية وزيادة الهجمات ضد الولايات المتحدة وإسرائيل قد يكون الهدف منه هو دق إسفين بين الدول العربية وأهم عدوتين لإيران.

بيد أن هذا النهج يحمل بين طياته نقيضه أيضاً، لأن أكثر ما تخشاه إيران هو أن تقوم مصالحة بين الولايات المتحدة وحلفائها من الدول العربية، وأن يحدث تقارب أكبر بين تلك الدول وإسرائيل. ولهذا فإن هذا النهج الاستراتيجي الجديد يوحي بأن إيران فهمت أخيراً بأن 'تشبيحها' هو الذي وحد بين أعدائها، ومن هنا عليها أن تركز من جديد على مبدأ: "فرق تسد."

الخوف من إيران مازال قائماً

ما يزال حتى اليوم الدافع الأساسي لقيام الاتفاقيات الإبراهيمية وغيرها من أشكال التقارب بين الدول العربية وإسرائيل هو رغبتها بالتوحد التي تنبع من خوف مشترك من إيران وحلفائها وأزلامها.

وهنا أيضاً كانت إدارة بايدن محقة عندما رأت بأن المصالحة بين السعودية وإسرائيل وتحالفهما فيما بعد سواء بشكل رسمي أو غير رسمي لا بد أن يشكل تهديداً لإيران ويمكن لذلك أن يصب في مصلحة الولايات المتحدة، وذلك لأن خلق تقارب بين أقوى جيش في المنطقة وأقوى الاقتصادات في المنطقة العربية سيتحول إلى عقبة منيعة أمام أي اعتداء إيراني. ولهذا يسعى الإيرانيون جاهدين لمغازلة السعودية وغيرها من الدول العربية بغية إبعادها عن محور إسرائيل والولايات المتحدة.

ولهذا تستحق إدارة بايدن كل التقدير لاعترافها بأهم جوانب التطور المفاجئ في العلاقات السعودية-الإسرائيلية وفي السعي الحثيث لتحقيق ذلك على أرض الواقع. بيد أن هنالك خطرا متربصا أيضاً، إذ في الوقت الذي يمثل فيه أي تحالف بين السعودية وإسرائيل تهديداً ماحقاً لإيران، سواء أستفادت منه الولايات المتحدة أم لا، لا بد لذلك أن يعتمد بشكل كبير على مدى تدخل الولايات المتحدة ومشاركتها في هذا

التحالف، وذلك لأن الإيرانيين لا يحترمون إمكانيات السعودية أو حتى إسرائيل العسكرية كما يحترمون القوة العسكرية الأميركية، لأنها لم تردعها كما فعلت الإمكانات العسكرية الأميركية، ويعود أحد أسباب ذلك إلى الاعتراف بذلك، وهنالك سبب آخر وهو أن هاتين الدولتين لا تمتلكان من الإمكانيات القائمة على جمع المعلومات الاستخبارية ما تمتلكه الولايات المتحدة، كما أن كلاً من الإسرائيليين والعرب يبالغون دوماً في ردة فعلهم تجاه التحركات الإيرانية المشبوهة بطرق من المحتمل أن تصل حد الانفجار لو لم تتدخل واشنطن لتهدئ من روعهم ولتردع عدوهم.

خلاصة القول هنا: إن غياب الدور الأميركي الفاعل في المنطقة وظهور هذا النوع من التحالف بين السعودية وإسرائيل يمكن أن يزيد من الاعتداءات الإيرانية ويدفعها نحو التصعيد، وهذا ما سيخلق نزاعاً على نطاق أوسع لا بد له أن يدمر المنطقة ويمكن أن يصل إلى الولايات المتحدة وأن يتضرر بسببه العالم بأسره في حال أثر على صادرات الطاقة من الشرق الأوسط.

ولهذا السبب يجب علينا أن ننظر إلى التحالف بين السعودية وإسرائيل على أنه جزء من الالتزام الأميركي بمنطقة الشرق الأوسط، لا كبديل عنه، إذ يبدو أن إيران قد تعلمت خدعة جديدة، ولهذا فإن ما ننتظره اليوم هو إن كان بوسع الولايات المتحدة أن تتعلم هي الأخرى حيلاً جديدة.

(ترجمة موقع سوريا)

المصدر: فورين بوليسي

إيران داخل ترسانة الدفاعات السورية.. مخاوف إسرائيلية وتداعيات إقليمية

سبشيال أوراسيا

(اللغة الانجليزية) 08 آب 2023

نص المادة:

بات الانخراط الإيراني في التعاون الدفاعي مع النظام السوري متسارعا وملحوظا، لدرجة أثارت مخاوف بين قوى إقليمية، أبرزها دولة الاحتلال الإسرائيلي، من تأثيرات ذلك الانخراط على الوضع الجيوسياسي الإقليمي، مع وجود عواقب أوسع.

ويرى تحليل نشره موقع "سبشيال أوراسيا"، وترجمه "الخليج الجديد"، أن الديناميكيات الجيوسياسية المتطورة في الشرق الأوسط، لا سيما فيما يتعلق باستراتيجية إيران وتعاونها مع سوريا في قطاعي الدفاع والأسلحة العسكرية، أدت إلى تحولات كبيرة على رقعة الشطرنج الإقليمية.

وقبل بضعة أشهر، صرح مسؤولون إيرانيون بالتزام طهران بتقديم دعم عسكري لدمشق من خلال توفير نظام دفاع جوي.

وخلال الأيام القليلة الماضية، أكد بحث إسرائيلي احتمال تورط طهران في صناعة الأسلحة السورية على نطاق أوسع مما كان متصورا.

ماذا حدث؟

في 29 مايو/أيار الماضي، نشرت وكالة "فارس الجديدة" مقالاً سلّط الضوء على جهود طهران لتعزيز القدرات العسكرية لرئيس النظام السوري بشار الأسد، من خلال تعزيز نظام الدفاع الجوي في البلاد.

حينها، قال الجنرال سعيد حمزة كلنداري، في مقابلة نشرتها وكالة الأنباء الإيرانية: "على الرغم من أن سوريا لديها قدرات دفاع جوي خاصة بها، فإن طهران ترغب في تزويد دمشق بالمعدات الاستراتيجية والتعزيزات التكتيكية، بهدف أساسي هو تعزيز الدفاعات ضد التوغلات الإسرائيلية."

وفي الثاني من أغسطس/آب الجاري، نشر مركز "ALMA" للأبحاث والتعليم، وهو منظمة غير ربحية في إسرائيل، تقريرًا سلّط الضوء على مشاركة إيران الاستراتيجية في صناعة الدفاع السورية.

وقالت رئيسة المركز والضابط السابق في مديرية استخبارات جيش الدفاع الإسرائيلي، ساريت زهافي، إن هناك تورطا إيرانيا واضحا داخل وكالة حكومية سورية محددة تركز على تطوير الأسلحة.

ماذا يعني الأمر؟

ويقول التحليل إن العلاقة المحتملة بين إيران وقطاع الأسلحة السوري قد تؤكد على أن نقل الصناعة يمكن أن يكون حافزًا مهمًا لطهران لتعزيز التحالف الدفاعي مع دمشق.

وعلى الرغم من جهود إيران لتأمين بنيتها التحتية الداخلية، إلا أنها تعرضت لهجمات في السنوات الأخيرة.

ويعتبر التحليل أن نقل الصناعة إلى بلدان أخرى وإنشاء شبكة يمكن أن يجعل من الصعب على أعداء إيران السيطرة على أنشطتها عبر دول متعددة.

بالإضافة إلى ذلك، من المهم ملاحظة أن إسرائيل تعمل على توسيع وجودها في دول مثل أذربيجان، بهدف الوصول المباشر إلى إيران.

ورداً على ذلك، زادت طهران نفوذها على كل من سوريا ولبنان كإجراء مضاد.

وتشارك إسرائيل منذ سنوات في قصف مخازن أسلحة "حزب الله" ووسائل نقلها في سوريا.

لهذا السبب، تمتلك إيران إنتاجًا خاصًا بها في هذا البلد العربي مع الحرس الثوري، المسؤول عن إنتاج الصناعة العسكرية المحلية، وهي ميزة استراتيجية كبيرة.

من ناحية أخرى، تستفيد سوريا من العمل عن كثب مع الصناعة والعلماء الإيرانيين بالمجال الدفاعي.

ويتساءل التقرير عن عواقب تنامي التعاون الدفاعي بين طهران ودمشق على الحراك الأخير الذي عادت سوريا بموجبه إلى الصف العربي، وهو الحراك الذي قادته السعودية، ما يسلط الضوء على تداعيات ذلك أيضا على ملفات إقليمية شديدة الأهمية، مثل التقارب السعودي الإيراني الأخير، الذي تم بوساطة صينية، والوضع في اليمن الذي يشهد هدوءا على خلفية تقارب الرياض وطهران.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: سبشيال أوراسيا

فشل عملية «العزم الصلب» في سوريا والعراق

ستارت اند ستريبس

جي بي لورانس

(اللغة الانجليزية) 17 آب 2023

نص المقال:

كشف تقرير حديث صدر عن الكونجرس أن القوات التي دُرّبت على يد الولايات المتحدة في العراق: "لم تحقق مكاسب ملحوظة في مجال القدرة على محاربة تنظيم الدولة (داعش) الإرهابي ومن بين هذه الجهود العملية التي عرفت بعملية العزم الصلب.

وأكد البرلمان الأميركي في تقريره أن ما تم تحقيقه هو مجرد تقدم ضئيل في الجهود المبذولة لتدريب القوات الأمنية في العراق وسوريا في مواجهة ومكافحة تنظيم الدولة الارهابي، بغية القضاء عليه وهذا ما أثار حفيظة بعض المحللين الذين توقعوا تكرار سيناريو الانهيارات العسكرية السابقة.

ما هي قوة المهام المشتركة – عملية العزم الصلب؟

تعرف قوة المهام المشتركة ، بالإنجليزية Combined Joint Task Force – Operation Inherent Resolve: ويُطلق عليها اختصارًا (CJTF–OIR) ، وهي قوة مهام مشتركة أُنشئت من قبل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة، في كل من العراق والشام. وقامت القيادة المركزية الأمريكية في أكتوبر عام 2014، بتشكيل قوة المهام المشتركة ، وانعقد أول مؤتمر لهذا التحالف في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر عام 2014. تمت تسمية العمليات بهذا الاسم من قبل وزارة الدفاع الأمريكية، وتتألف من القوات العسكرية الأمريكية وأفراد من أكثر من 30 بلدًا.

تقرير عن عملية العزم الصلب

واعتمدت تلك القوات المحلية على سلاح الجو الأميركي إلى حد كبير، لكنها عانت من مشكلة كبيرة في تجنيد العسكر ضمن قوات النخبة لديها، وذلك بحسب ما ورد في تقرير وضعه كبير المفتشين العامين عن عملية العزم الصلب.

وفي هذه الأثناء، أصبحت القوات التابعة للولايات المتحدة في سوريا تحصل على رشى وانصرفت عن مهمة محاربة تنظيم الدولة الارهابي بسبب الهجمات التركية، وذلك بحسب ما ورد في تقرير نشر في مطلع شهرأغسطس الجاري.

بيد أن هذه العوامل تضع الجهود الأميركية في هذين البلدين على مسار مقلق، بحسب رأي جوناثان لورد وهو عضو رفيع في مركز أمن أميركا الجديد، إذ يشبّه هو وغيره المشكلات التي وردت في التقرير بالأخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة في السابق عند تدريبها لقوات أمنية من أهالي بلد معين، فقد أدى الفشل في هذا المجال إلى انهيار الجيش العراقي في عام 2014 أمام تنظيم الدولة الارهابي، وكذلك انهيار الجيش الأفغاني أمام طالبان في عام 2021.

وحول ذلك صرح لورد بالقول: "إن كان كل ما نفعله هو ما نقدمه اليوم، فإننا سنرى الانهيار يحدث من جديد، إلا أننا سبق أن شاهدنا هذا الفيلم، لذا علينا ألا نعيده مرة أخرى."

عجزت عن التجنيد

حاربت الولايات المتحدة تنظيم الدولة الارهابي منذ أن سيطرت تلك الجماعة المقاتلة على ثلث مساحة سوريا و40% من مساحة العراق في عام 2014، ولهذا أعلن الجيش الأميركي في مطلع هذا العام بأن هناك نحو 900 مجند أميركي في سوريا ضمن بعثة الجهود المشتركة مع قوات قسد الانفصالية لمنع ظهور تنظيم الدولة الإرهابي.

كما نُشر نحو 2500 مجند أميركي في العراق في مهمة استشارية رسمية حصراً نظراً لانتهاء المهمة القتالية للقوات الأميركية هناك منذ عام 2021.

وقام الكونجرس بتخصيص 5.5 مليارات دولار لهذه الجهود خلال السنة المالية لعام 2023، بحسب ما ورد في تقرير المفتش العام.

كما ذكر المستشارون أن قوات مكافحة الإرهاب في العراق والتي تعتبر قوات النخبة لكونها تنفذ عمليات خاصة، لم تتمكن من تجنيد أي عنصر جديد منذ عام 2018، ولكن لديها من العناصر 16506 عنصراً، إلا أن هؤلاء لا يشكلون سوى 43% من القوات المخصصة لهذه القطعة العسكرية، وهذا ما يجعل الأمر مقلقاً بنظر بعض الخبراء.

لكن التنسيق بين قوات الأمن العراقية وقوات الأمن الكردية الانفصالية، توقف بحسب ما اكتشفه المفتش العام.

وما يزال سلاح الجو العراقي يعتمد على المساعدة الأميركية في مجال تحديد أهداف الغارات، كما أن حاجة الطيارين العراقيين لتعلم اللغة الإنكليزية أضحى عقبة أمام عمليات التجنيد بحسب ما ورد في التقرير، وهذا ما أثار مخاوف شبيهة بتلك التي ثارت بخصوص تدريب الطيارين الأفغان.

أصبح ضعيفاً للغاية

اعترف الرائد جيفري كارميتشيل، الناطق الرسمي باسم عملية العزم الصلب، بأن بعض القوات الشريكة حققت مستوى أدنى من التقدم مقارنة بغيرها، ولكنه ذكر بأن تنظيم الدولة الإرهابي أصبح ضعيفاً للغاية، وأضاف في تصريح له صدر أول من أمس الخميس: "يمكن القول بأن النموذج يفي بالغرض."

كما تراجعت نسبة هجمات تنظيم الدولة الارهابي خلال الفترة الواقعة بين إبريل ويوليو بنسبة 70% مقارنة بما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك بحسب ما ورد في تقرير المفتش العام، ثم إن معظم تلك الهجمات صغيرة ومباغتة واعتمدت على اقتناص فرص سانحة، كما أن الصعوبات المالية تمنع التنظيم الإرهابي من دفع رواتب منتظمة لمقاتليه المرتزقة.

غير أن محللين وصفوا المشهد بأنه مريع على المدى البعيد بالنسبة للوجود الأميركي في العراق ويزداد الأمر سوءاً مع سوريا، ففي الوقت الذي ضعف فيه تنظيم الدولة الارهابي كثيراً، من المرجح أن يعود ليتسيد المشهد في الوقت المناسب، وذلك بحسب رأي المحللين والمسؤولين العسكريين الأميركيين.

وهناك ما يقرب من عشرة آلاف مقاتل تابع لتنظيم الدولة الإرهابي محتجزون في سجون توزعت في مناطق مختلفة من شمال شرقي سوريا، وتخضع هذه السجون لحراسة من قبل قسد الانفصالية العميلة للولايات المتحدة.

إلا أن تعداد تلك القوات الانفصالية ذات الغالبية الكردية محدود، وبعضهم يتقاضى رشى، بحسب ما ذكره المفتش العام.

وعلى الرغم من أن تركيا حليف للولايات المتحدة، إلا أنها لا تفرق بين قوات سوريا الديمقراطية الانفصالية وحزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي صنفته الولايات المتحدة كتنظيم إرهابي.

ساحات متشابكة ومعقدة

مما يعقد الأمور المشهد الجيوسياسي المعقد بالأصل، إذ لروسيا والولايات المتحدة وجود عسكري في سوريا بموجب مهمة عسكرية معلنة تقضي بمحاربة تنظيم الدولة الارهابي ، إلا أن كلتيهما تدعمان الفصائل المسلحة التي يقف بعضها ضد بعضها الآخر.

كما اتهمت الولايات المتحدة روسيا أكثر من مرة بالتحليق فوق القواعد العسكرية الأميركية.

وتشن الفصائل الموالية لإيران هي الأخرى هجمات بمسيرات وصواريخ على القوات الأميركية وقوات التحالف في سوريا، وقد تسبب هجوم لها وقع في شهر مارس بمقتل متعاقد أميركي وجرح 25 جندياً آخرين.

بيد أن القوات الأميركية وقوات التحالف أعادت ضبط نظم المراقبة لتتحول إلى نظام الدفاع بدلاً من نظام الهجوم خلال العمليات الساعية لدحر تنظيم الدولة الارهابي.

ويشجع المحللون رجال السياسة والجيش على ضرورة التعلم من أخطاء الماضي في العراق وأفغانستان وذلك لتبقى قوات قسد الانفصالية موجودة في المنطقة في حال انسحاب القوات الأميركية، وهذا يعني بأن على الولايات المتحدة أن تنتهج استراتيجية بعيدة المدى تسعى من خلالها لمعالجة المشكلات دبلوماسياً وعلى رأسها النزاع بين تركيا و"قسد" الانفصالية ، وضعف الحكم في العراق، والنفوذ الروسي والإيراني في المنطقة.

إلا أن البنتاجون يبدو مهتماً أكثر بعدد هجمات تنظيم الدولة الارهابي وعدد من قتل من قادته، بحسب رأي برايان كارتر وهو محلل لدى معهد المشروع الأميركي، وهذا ما دفعه للقول: "إننا نركز على الضربات القاضية التي تودي بكبار قادة تنظيم الدولة الارهابي، إلا أن المشكلة تكمن هنا، وذلك لأن هذا الوضع لن يفضي إلى تحقيق نجاح دائم".

(ترجمة صحيفة بيان)

المصدر: ستارت اند ستريبس

كيف تلمح مجزرة خشام التي تعرضت لها قوات فاغنر في سوريا لدورها المستقبلي؟

نيوزويك الأمريكية

ديفيد برينان

(اللغة الإنجليزية) 17 آب 2023

نص المقال:

لم يمضِ الاشتباك الأول لمجموعة فاغنر مع قوة للناتو بشكل جيد. فقد كشفت معركة "خشام" – الاسم الذي أطلق على هجوم فاشل في عام 2018 من قبل مقاتلي فاغنر وحلفاء سوريين على القوات الأمريكية في شرق سوريا – حدود الجيش الخفي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والذي قبل غزوه الشامل لأوكرانيا، ازدهر في ظل غموض العمليات الخارجية لموسكو.

دفع عناصر فاغنر الذين تخبطوا في مواجهة القوات الأمريكية وحليفتها قوات سوريا الديمقراطية في سوريا ثمناً باهظاً لطموحهم. قُتل المئات من المرتزقة والمقاتلين السوريين خلال أربع ساعات من القتال المكثف، حيث استدعى الجنود الأمريكيون – الذين لم تقع إصابات بينهم – المدفعية والدعم الجوي.

قال أحد مقاتلي فاغنر في مكالمة هاتفية يُزعم أنها تم اعتراضها بعد المعركة ونُشرت لاحقًا: «لقد مزقونا إلى أشلاء، جعلونا نمر بوقت صعب جداً». «لقد أوضح اليانكيز وجهة نظرهم.»

في السنوات التي تلت ذلك، تطور تهديد قوات فاغنر. احتفظ مقاتلوها بنفوذهم في سوريا، وأنشأوا وجودًا عبر العديد من الدول الأفريقية، ولعبوا دورًا مركزيًا في حرب روسيا على أوكرانيا، التي بدأت في 24 شباط/فبراير 2022.

منذ فشل تمرد يونيو ضد وزارة الدفاع الروسية، لم يتم تقييد فاغنر وممولها، يفغيني بريغوزين. وتبدو صفقة المجموعة لقبول المنفى في بيلاروسيا ضعيفة، وتلوح فرص جديدة في إفريقيا. تكثر الشائعات عن العودة إلى روسيا – وحتى أوكرانيا. وبحسب ما ورد، فإن حدود الناتو المتوترة مع بيلاروسيا وروسيا في عين الاعتبار من قبل مرتزقة فاغنر المشردين.

ولكن بالنسبة لمجموعة فاغنر الضعيفة والأقل تسليحًا وعديمة الجذور، ستكون دول الناتو ضخمة للغاية بحيث لا يمكن إجراء اختبار تقليدي. بعد استنارته بذكريات خشام، يبدو أن بريغوزين ومرتزقته أكثر ميلا للعودة إلى عملياتهم الأفريقية بينما تعيد المجموعة تشكيل وإصلاح الضرر الذي أحدثه «الانقلاب الذي لم ينجح.»

قال مارك فويجر – المستشار الخاص السابق للشؤون الروسية والأوروبية الآسيوية لقائد الجيش الأمريكي آنذاك الجنرال بن هودجز – لمجلة نيوزويك: "لا أعتقد أنه من المقرر استخدام قوات فاغنر بأي معنى من المعاني، بطريقة تقليدية، ضد دولة في الناتو."

وأضاف: "سيكون ذلك انتحارًا، انطلاقًا من نتيجة المعركة في سوريا قبل خمس سنوات."

منحنى فاغنر

بعد خمس سنوات من حادثة خشام، انتقلت مجموعة فاغنر إلى أحد أكثر الأصول المسلحة قيمة في روسيا. تضخمت قائمتها إلى عشرات الآلاف من المقاتلين، وكثير منهم سحبوا من السجون الروسية. تضخمت قوائم الضحايا أيضًا، حيث ورد أن المدانين غير المستعدين ألقوا في معارك طاحنة على الجبهة الشرقية المدمرة في أوكرانيا.

قام قادة فاغنر – في المقام الأول الأوليغارشي بريغوزين، الموالي لبوتين منذ فترة طويلة – بتنمية أسطورة فاغنر بعناية. في حزيران/يونيو، تحولت حملة بريغوزين العلنية طويلة الأمد ضد وزارة الدفاع الروسية إلى تمرد قصير الأمد، حيث حشد مقاتلو فاغنر مسافة 125 ميلاً من موسكو.

نجا فاغنر من التمرد. أبرم بريغوزين صفقة مع الكرملين للذهاب إلى المنفى في بيلاروسيا تحت إشراف الرئيس ألكسندر لوكاشينكو. وافق الآلاف من مرتزقته على الانضمام إليه. تم دمج آلاف آخرين في الجيش الروسي النظامي، إلى جانب المركبات الثقيلة والأسلحة التابعة للجماعة. بعد سقوطه من منصب القوة لدى موسكو، تدرس قوات فاغنر المتبقية اتجاهاً آخر لتسلكه. يُعتقد أن المئات يدربون قوات لوكاشينكو. ومن المتوقع أن يتوجه آخرون إلى ليبيا والسودان وأماكن أخرى في إفريقيا، حيث أنشأ بريغوزين شبكة مربحة من المصالح والتحالفات المحلية. في غضون ذلك، تشعر الدول الواقعة على الجناح الشرقي لحلف الناتو بالقلق من أن مجموعة فاغنر نصبت عينيها على أوروبا.

دقت بولندا وليتوانيا ولاتفيا ناقوس الخطر، وعززت قواتها الحدودية وحذرت من أن وجود فاغنر لن يؤدي إلا إلى تفاقم التوترات الحدودية طويلة الأمد.

قلة هم الذين يتوقعون أن تشكل قوات فاغنر القليلة تهديدًا خطيرًا، على الرغم من تلميحات لوكاشينكو.

قال فويجر: "يحب الروس طعن أعدائهم في الظهر عندما يكونون مرتاحين، وعندما يشتت انتباههم، وعندما يكونون أضعف." وأضاف: "لا يعلنون أبداً عزمهم على الهجوم بهذه الصراحة."

وأضاف: "لقد حرموا من أسلحتهم الثقيلة. لا يمكنهم نشر الدبابات حتى لو أرادوا ذلك، لمجرد أنهم على الأرجح لا يمتلكونها. هذه الحدود، وخاصة بولندا، محصنة بشدة. وقد حشد البولنديون قوات إضافية هناك. أنا لست قلقاً بشأن قوة الغزو التقليدية."

لكن يمكن أن تعود قوات فاغنر إلى جذورها غير النظامية

وقال فويجر: "بالتأكيد يمكن أن تكون هناك استفزازات. قد تكون هناك اختراقات عبر الحدود من قبل وحدات تخريبية أو أفراد يحاولون عبور الحدود. ربما يختلطون بالمهاجرين والصحفيين والمدنيين، متظاهرين بأنهم لاجئون من الحرب أو متهربون من التجنيد."

"هناك كل أنواع الذرائع. إنها طريقة لهم لاختراق دول الاتحاد الأوروبي، وخاصة الجناح الشرقي.... ربما سيتم استخدام بعضهم في الاغتيالات، إذا لزم الأمر. أراهم كقوة هجينة هناك. كقوة غير نظامية تسمح لبوتين – ولوكاشينكو – باتباع سياسة الانكار".

ماذا بعد بالنسبة لفاغنر؟

تشير تقارير غير مؤكدة إلى أن مقاتلي فاغنر ربما يغادرون بيلاروسيا بالفعل وسط نزاع على الدفع. تواصلت مجلة نيوزويك مع وزارتي الخارجية الروسية والبيلاروسية للتعليق.

صموئيل راماني، مؤلف كتاب روسيا في إفريقيا وزميل مشارك في مركز أبحاث المعهد الملكي البريطاني للخدمات المتحدة، قال لمجلة نيوزويك هذا الشهر: "ليس هناك حقًا فائدة كبيرة، من منظور استراتيجي، لتجمع قوات فاغنر في بيلاروسيا الآن. من الطبيعي أنهم يريدون الذهاب إلى مكان آخر. وستكون روسيا نقطة توقفهم."

وأضاف راماني: "الخطوة التالية هي أنه من المحتمل أن يتم استخدامها لتعزيز الوجود الروسي في إفريقيا. ربما سيبدأون في ليبيا، وربما تحاول هذه القوات الوصول إلى النيجر، حيث يقوم بريغوزين بتقديم مبادرات عامة للمجلس العسكري الذي تم تمكينه حديثًا."

"من المحتمل أن يتم إلغاء تنشيط بعضهم، وقد يعودون يومًا ما إلى خط المواجهة في أوكرانيا حتى."

يبدو من غير المرجح أن تخف حرب موسكو الكارثية على جارتها أو تنتهي قريبًا. تدافع القوات الروسية حاليًا ضد الهجوم المضاد الذي طال انتظاره لأوكرانيا في الجنوب الشرقي بينما تدفع بهجومها التضليلي في الشمال الشرقي. سيجلب الخريف والشتاء الطين والجليد، ومن المحتمل أن ينهي العمليات الكبيرة حتى أوائل عام 2024. بعد ذلك، سيتطلع الجانبان مرة أخرى إلى اغتنام زمام المبادرة.

قد توفر بقايا قوات فاغنر في بيلاروسيا فرصًا للكرملين على الحدود الشمالية لأوكرانيا، حيث لقي الغزو الروسي في شباط/فبراير 2022 شر هزيمة.

قال فويجر: "ما يقلقني حقًا ليس هجومًا على الناتو، ولكن عملية تضليل محتملة ضد أوكرانيا من الشمال. هؤلاء الرجال سأمون للغاية. إنهم بمثابة مواد مشعة. من الصعب أن نتخيل كيف سيكون لوكاشينكو سعيدًا بوجودهم هناك إلى أجل غير مسمى، فقط لتدريب قواته."

وأضاف: "أفريقيا أو أوكرانيا، هذا هو الاتجاه الوحيد الذي أراه. بالإضافة إلى مضايقة بولندا وليتوانيا بالطبع".

(ترجمة موقع نورث برس)

المصدر: نيوزويك الأمريكية

وثائق بريطانية: رفعت الأسد حاول الإطاحة بأخيه من المنفى

بي بي سي نيوز

عامر سلطان

(اللغة الانجليزية و العربية) 20 آب 2023

نص المقال:

كشفت وثائق بريطانية أُعلن عنها للصحافة مؤخرًا، رفض إنجلترا دعم رفعت الأسد في مسعى خطط له عام 1986 للإطاحة بحكم شقيقه رئيس النظام السوري السابق، حافظ الأسد.

وبحسب ما جاء في تقرير شبكة الإذاعة البريطانية(BBC) ، الأحد 20 من آب، فإن الحكومة البريطانية حينها رفضت طلب رفعت الإقامة في المملكة المتحدة، أو التدخل لدى دولة أخرى لمنحه جنسيتها والعيش فيها بشكل دائم، إذ كانت العلاقات بين لندن ودمشق تمر بمرحلة وصفها البريطانيون بأنها "حساسة"، ووضعت الحكومة البريطانية "نظامًا صارمًا يصعّب إجراءات منح السوريين تأشيرات دخول" إلى بريطانيا.

وتكشف الوثائق أن محاولات رفعت للتواصل مع بريطانيا بشأن سعيه لإسقاط النظام السوري بدأ بعد عامين من اختيار رفعت العيش في المنفى بعد فشل محاولته الانقلاب عسكريًا على النظام.

وفي تموز عام 1986، اكتشفت الخارجية البريطانية بأن رفعت وصل إلى لندن بجواز سفر مغربي، وكان حينها لا يزال رسميًا نائبًا للرئيس لشؤون الأمن القومي، وعضو القيادة القطرية لحزب "البعث" وقائد "سرايا الدفاع."

وتضمنت تصريحات رفعت للخارجية البريطانية بحسب ما نقل عنه حينها أحد أعضاء البرلمان البريطاني، ادعاءه بأنه يشكل المعارضة في سوريا، وأن خلافه مع النظام يتعلق بالصلة بالاتحاد السوفييتي حينها، والسياسات الاشتراكية "غير الفاعلة" في سوريا، مشيرًا إلى دعم ولي العهد الأردني، الأمير الحسن، والسعودي، الأمير عبد الله، كخليفة محتمل لرئاسة سوريا، حسب قوله.

ورد وزير الخارجية البريطاني حينها كان بأنه "سيكون من غير الملائم أن نقبل اقتراح دعوة رفعت للعودة إلى لندن للقاء الوزراء، خاصة عندما تكون علاقاتنا مع سوريا في مرحلة تتسم بحساسية خاصة"، ومثل هذه الزيارة "سوف يُساء فهمها في دمشق."

وأضاف، "لا أستبعد رفعت كخليفة محتمل لشقيقه، ووزارة الخارجية السورية أوضحت لنا أيضًا أن الحكومة السورية لا تقبل أي مسؤولية عن أفعاله"، وفق التقرير.

سألت بريطانيا المغرب عن خلفيات منحه جواز سفر لرفعت، ليرد السفير المغربي في المملكة المتحدة حينذاك، مهدي بن عبد الجليل، بأن الجواز أعطي لرفعت "لكونه مصدرًا مفيدًا بشكل خاص للاستخبارات بشأن ما يحدث داخل سوريا."

كما أبلغ السفير البريطانيين بأن "مسؤولًا مغربيًا استخباراتيًا كبيرًا زار لندن للاجتماع مع رفعت خلال زيارته إلى بريطانيا"، وأن المغاربة يرونه "رئيسًا بديلًا محتملًا لسوريا"، مشيرًا إلى أن اثنين من أبنائه مستشاران للملك الحسن، ما يؤكد "أهمية العلاقة معه."

"سيطرة سوفييتية"

بعد نحو شهرين من زيارة رفعت لبريطانيا، دعا وسيطه مع الحكومة البريطانية، عضو مجلس العموم، جوليان إيميري، لزيارته في مكان إقامته حينها بإسبانيا.

وبحسب ما نقل عنه النائب البريطاني لحكومته، فإن رفعت يرى أن السوفييت يسيطرون سيطرة شبه تامة على الاقتصاد السوري وقوات النظام، وهذه السيطرة تمارس عبر المستشارين الماليين والتقنيين والعسكريين والاستخباراتيين، والقليل للغاية يمكن فعله دون تعاونهم.

وأبدى إيميري ملاحظته عن "لفتة سخية" من جانب رفعت، اعتبرها "إشارة إلى الأهمية التي يوليها لصلته ببريطانيا"، فقال إنه بعد أن فاتته الطائرة، أعاده رفعت إلى لندن بطائرته الخاصة من طراز "بوينغ 727."

وفي أواخر عام 1986، صارح رفعت البريطانيين بمشروعه لإسقاط نظام شقيقه، وبحرصه على الحصول على مساندتهم، فيما استبعد طلب مساعدة الأمريكيين، حسب إيميري، الذي قال إن رفعت "كان حذرًا بشأن التوجه نحو الولايات المتحدة"، وهو "لم يكن لديه الكثير من الثقة في تفكيرهم (الأمريكيين."(

وانتهى النقاش البريطاني الداخلي إلى أنه "بينما ينبغي لنا ألا نكون أفظاظًا تجاه رفعت، فإن علينا توخي الحذر من أن نرعى رسميًا حكومة في المنفى."

وكانت الرؤية البريطانية حول رفعت بأنه رغم انفتاحه النسبي الواضح على الغرب، فهو يُعتبر من جانب كثيرين في سوريا "جزارًا شاذ الطباع مفرطًا في القتل، ويمكن أن تقرِّب عودتُه سوريا من الحرب الأهلية"، فلا يمكن أن تكون هناك ضمانة لاستمرار الاستقرار الداخلي إذا تولى رفعت السلطة في سوريا.

كما تساءلت حينها الخارجية البريطانية، بشأن إن كان رفعت، الذي يتسم "بتقلب المزاج والترف بالملذات وغرابة الأطوار"، يمكن الاعتماد عليه في اتباع سياسة خارجية إقليمية بناءة.

وبحسب تقرير الحكومة الأمريكية إلى "الكونجرس" عن رفعت الأسد فإنه في محاولة فاشلة للاستيلاء على الحكم عام 1984، احتفظ بمحفظة أعمال كبيرة في سوريا حتى العام 1999 عندما طرد رسميًا من البلاد بعد اشتباكات عنيفة في اللاذقية بين مؤيديه ومؤيدي شقيقه حافظ.

وصادرت الحكومة الإسبانية أصول رفعت في إسبانيا عام 2017، بعد أن ورد اسمه في تحقيق أوروبي بشأن غسل الأموال.

وقضت محكمة فرنسية، في حزيران 2020، بسجن رفعت لأربع سنوات بتهمة غسل الأموال المنظم والاحتيال الضريبي المشدد واختلاس أموال سورية، كما قضت بمصادرة ممتلكاته وحساباته في باريس ولندن.

وقُدّرت محفظة رفعت العقارية الإجمالية قبل مصادرتها بحوالي 850 مليون دولار، ثم عاد إلى سوريا في تشرين الأول 2021 هربًا من السجن.

المصدر: بي بي سي نيوز

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces